المصدر: الاهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٤/٢/٢٣

رأى الأهرام

لاهور والقدس
وأركان الحل العادل

وضع تحرير القدس فى مقدمة جدول اعمال المؤتمر الاسلامى فى لاهور هـو تعبير صادق عما يراه العالم الاسـلامى ـ فضلا عن العالم العربى ـ حلا عادلا لازمة الشرق الاوسط .

والحل العادل بهذا المعنى لا ينطوى على مجرد قضية قومية ، هى استرداد كل شبر من الارض العربية المحتلة فقط .

ولا ينطوى ايضا على مجـرد قضـية انسانية ، هى رفع الغبن الذى وقع على اللاجىء الفلسطينى منذ اقامة اسرائيل .

ولا ينطوى الحل العـادل كذلك على مجرد قضية وطنية ، هى توفير حق شعب فلسطين العربى فى تقرير مصيره داخل ارضه ، وفى كيانه الوطنى المـزود بكل صلاحيات السيادة .

بل ينطوى الحل العادل فوق ذلك كله على حق اصحاب الديانات السماوية كلهم فى الا تكون المدينة المقدسة وقفا على السيادة والسلطةاليهودية وحدها. ورهن اطماع الصهيونية ، وانتهاكها لمقدسـات الديانات السماوية الاخرى ، الاسـلام والمسيحية على حد سواء .

ان الحل العادل يفترض العدل فىتلبية التطلعات المشروعة لكل من يملك حقا فى الارض المقدسة . ولا يقاس الحق فى الارض المقدسة بمقاييس الارض والماديات فقط ، بل بالقيم الروحيـة ايضـا ، وبالضمانات التى تكفل ممارستها بكل حرية .. ■